

المصدر : اليوم - ملحق خاص

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 12377

الصفحات : 6 المسلسل : 18

ملف صحفي



ملك الإنسانية في الحدود الشمالية

الحدود الشمالية.. الواقع .. والمستقبل

نواف بن عبدالكريم السالم #

البيارات، وتحظى المنطقة بمدينة صناعية تكون في المسار الصحيح لجلب رؤوس الأموال، وفتح الفرص للإلاف الشباب والمواطنين؛ الحدود الشمالية، هي منطقة حدودية وبوابة لومع عمل دول عديدة وبعضها له حساسية لا تخفى على احد، فهل نعمل على استكمال البنية التحتية الثقافية للمنطقة، هل وجود ناد ادبي وجمعية ثقافة، ومسرح كبير، ومركز حضاري صعب تحقيقه في ظل الحاجة الماسة، مع ان هذه المرافق من سنوات في مناطق المملكة الأخرى متوافرة؟ لا حسد لكن غيبة وطموح أهل تحظى بمبادرة لانشائها، احلام ليست بعيدة الخيال في ظل توجهات الملك والدولة في نشر التنمية بشموليتها لجميع مناطق الوطن الغالي، هل يحق لنا ان نحلم بقرية سكنية تابعة لؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي، لتساهم في حل مشاكل المواطنين الذين يعانون، وتبرع دعم المنطقة بالفروض العقارية وتسريع وتيرتها، واعطاء فرض اكبر اليس جزءا من العمل اعتقد اننا في الشمال نلمح باستكمال مشاريع التنمية بشموليتها والحاق بقطار التحديث والبناء اوسع بمناطق الوطن، ويحق لنا ان نحلم بالكثير من المشاريع، ويحق لنا ان نحلم بميزانية استثنائية (مبالغ مالية) تخصص للمنطقة لاستدراك ما فاتها. اعتقد ان حال كل الشماليين ويتقدم اميرهم الانسان عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد ال سعود جميعا وهم يجددون الوفاء والعهد لخدم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده، ويتشرفون بهذه الزيارة التي تسطر بحروف من نور وفرحهم منذ اعلان خير هذه الزيارة لا حدود لها، ويؤمنون من خادم الحرمين الشريفين ان تصل رسالة المنطقة واحتياجاتها في جميع جوانب التنمية، وحاديم الشفافية والوضوح التي يتمتع بها الرجال الاول في الدولة وقولكم يا سيدي (الرحلة الراهة بالنسبة لي هي مرحلة تطوير اداء النظام والاداء الحكومي وجراء توزيع عادل للثروة بحيث تصل الى القاصي والداني ويعم خيرا كل ارجاء وطننا دون تركيز على هذه المنطقة او تلك او محابة هذا الكل عندنا سواء)

يعلم الله ان المنطقة عندما تزخر بالكثير لكن ايضا يفتضا الكثير لكن بهذه الزيارة ومن خادم الحرمين الشريفين الملك الانسان نتوقع ان يتحقق للمنطقة وانسانها ما يلحون به من احتياجات هي بالتالي عمادة لهذا الوطن العطاء، وليمنك ايها البوابة الشمالية للوطن بهذه الزيارة التاريخية.

اعتقد ان هذه الزيارة التاريخية التي تحظى بها منطقة الحدود الشمالية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود هي ميزة وبادرة من رجل الجادات، ومهما كتبنا وقلنا فان وقيمه حقه، لكن ندعو له بالتوفيق في خدمة انسان هذا الوطن، وقد اخذ على عاتقه منذ تسلمه مقاليد الحكم ان وضع الانسان السعودي في اجندته بل اولويته، ولما ذلك في الاجازات التي تحققت، وما تعيشه المناطق من موازته وموضوعيه في رفع مستوى العيشة والتنمية.

اما وقد تحقق الحلم بهذه الزيارة للمنطقة واصبحت واقعا، فانسان الشمال يحق له ان يفخر، ولا حدود لفرحه وسعادته، ومن حقه ايضا ان يأمل ويطمح بالخير من هذه الزيارة التاريخية التي من اهدافها ووقوف القائد الانسان الملك عبدالله على احتياجات المناطق، وما الواقع؟ بل هذه الزيارة تجسد وعي وعمق قيادة خادم الحرمين الشريفين لعرفة المنطقة وسير اغوارها، والخوض في الخضم، بدلا من الاكتفاء بالمعالجات والتطوير عن بعد، حقيقة نقدر ما يقوم به الملك من نصريات في سبيل الارتقاء بلواطن سعودي انما كان في الدنيا او في القرية، فكلمهم مواطنون لهم حق الائتماء لهذا الوطن، ولهم حق التمتع بخيراته وهذا عرفناه في خادم الحرمين الشريفين وفي خطاباته - حفظه الله - دائما يشدد على (المواطن اولا) ولا مكان لتخاذل في خدمة هذا المواطن اعتقد ان مواطن الحدود الشمالية وهو يحفظ ويسعد بهذه الزيارة فله آمال وطموحات، ولا يستحي من طرحها، فوالد الجميع الملك عبدالله نادى بهجم كثيرة ومنها الشفافية والمصادقة، واذا لم تطع في كرم ملك الانسانية فمن نطمع فيه انا، كل طفل في هذه المنطقة يحلم بالجامعة التي تخصصه اسوة برفاقه في مناطق المملكة، فهل يري ابناءنا وبناتنا عصا الرحال بعد الثانوية بجامعة الحدود الشمالية وبعض المواطنين في هذه المنطقة وقد ارفعهم العيشة في ظل تصد ظروف الحياة يطمحون بتغيير الوطائف، وفتح آفاق لانباء المنطقة في الوظائف؛ خصوصا والدراسات تشير بارتفاع نسبة البطالة في هذه المنطقة وتأتي الاولى بجدارة على مستوى المملكة؟ فهل نلحم بالوظيفة والفرصة؟ اعتقد ان منطقة الحدود الشمالية الاقتصادية هي بادرة أمل لتحقيق هذا الحلم فهل تفعلها يا خادم الحرمين، وتدشن المدينة الاقتصادية.

المنطقة مترامية الاطراف وتحظى بميزات استثنائية، ويوجد بها معادن، فهل تستثمر هذه

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية «بنات»